ضرورة صناعة الفقيه ومواجهة التحديات

ربيع محمد محمد عبد الرحمن[١٥٨]

الملخص

الجمع بين القواعد التراثية والتمدُّن الفكري لمحدودية النصوص وتطورات الزمان وتقلبات الأحداث كل هذا وغيره يتطلب فقيهًا يتمتع بالكفاءة العلمية للقدرة على استنباط الأحكام وتنزيلها على الواقع. ولتغير الزمان وتعاقب الحضارات يظل الفقيه في مواجهة ومنافسة مع متطلبات العصر مما يستوجب على المتخصصين تجديد المنهج العلمي لصناعة الفقيه المنوط بتنزيل الأحكام على الواقع بل والاستعداد لما سيكون من أحكام. وهذا ما حملني على أن أسير على خُطى سادتنا العلماء في محاولة المساهمة في ضبط ما يتعلق بصناعة الفقيه. صناعة الفقيه أمر ممكن وضروري، ومسألة تحتاج الربط بين التطور الفكري وما وضعه علماء الأمة من ضوابط. واشتملت خطة المقال على تمهيد يشتمل على بيان الألفاظ الواردة بالعنوان ثم مبحثًا يشتمل على متطلبات صناعة الفقيه.

الكلمات المفتاحية: صناعة، الفقيه، ومواجهة، التحديات.

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable messengers, our master Muhammad, may God's prayers and peace be upon him and after. The interest of the Muslim community can only be achieved from a correct understanding of Islamic legislation and its objectives and characteristics. He who reflects on the stages of Islamic legislation and its practical applications from the foundation era and beyond finds that observing the jurisprudence of reality was achieved through the multiplicity of jurisprudential opinions on one issue, taking into account the constant and changing texts of revelation, and this topic A problem lies in the fact that there are scattered issues and multiple points of view in accordance with the observance of rules and the balance between constants and variables, and based on this I chose to write about - jurisprudence of reality between legislation and application - with the help of God to explain the relationship between jurisprudence and the reality of society through fundamentalist and jurisprudential rules that take into account the constant and the variable Of the provisions, and the research plan included two topics, the first topic: taking into account the revelation of jurisprudence of reality. The second topic: Doctrinal applications from the time of legislation and the time of application. The plan is subject to change according to research requirements.

***Keywords**: Jurisprudence, reality, legislation, application*

[158] Pensyarah Jabatan Syariah, Fakluti Pengajian Islam di Universiti Islam Pahang Sultan Ahmad Shah (UnIPSAS). Email: rabie@unipsas.edu.my. Diterima; 29 November 2021. Disemak; 01 Disember 2021. Diterbitkan; 30 April 2022.

التمهيد: حقية الألفاظ الواردة بالعنوان

١. صناعة: الصناعة الفقهية: صفة تصدر عنها أفعال مخصوصة، والمادة الفقهية هي التي يصنع منها الفقه أدلته والآلة هي القواعد الأصولية والفقهية، ولا ينبني الفقه إلا بتحصيل المادة وكسب الآلة. (آداب الفتوى والمفتي والمستفتي، ص ١٩)

٢. الفقيه: الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بأمر دينه المداوم على عبادة ربه، ووصف الله تعالى الفقهاء بالإنذار بقوله {وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ}[التوبة: ١٢٢] فلا بد من أن يكونوا عالمين بما أنذروا به فثبت أنّ الفقيه هو العالم العامل والفقه هو العلم والعمل. والفقيه هو الذي يستطيع تنزيل النصوص على الواقع ويحدد موقعه من السنة ويستنبط منها العلاج المناسب للوقت والمكان مع مراعاة المقاصد والتبعات. والفقه الحقيقي هو القدرة على تجريد النص من قيد الزمان والمكان وتنزيله على واقع الناس ومعالجة مشاكلهم. والفقه هو الملكة التي يتوصل بها إلى التصديق بالأحكام الشرعية القطعية لأعمال المكلفين التي لا تقصد لاعتقاد ولاستنباط، والفقه ملكة يقتدر بها على إدراك جزئيات الأحكام. (حاشيتا قليوبي وعميرة (١/ ٦) وكشف الأسرار شرح أصول البزدوي (١/ ١٤ وما بعدها) وتكوين الملكة الفقهية ص١٥ –ص٢٤سلسلة م الأمة وزراة الأوقاف قطر عدد ٧٢ الناشر المحكمة الشرعية والشئون الدينية قطر- والتقرير والتحبير علي تحرير الكمال بن الهمام (١/ ٣٠ - وشرح التلويح على التوضيح(29 /1) .

٣. حقيقة المواجهة ومواجهة: أصلها وجه تواجه يتواجه، تواجها، فهو متواجه، ويُقال تواجه الشخصان أو تواجه الشيئان أيْ تقابلا وجهًا لوجه وتواجها أي تصارحا فتصافيا، يقال: جاه فلانًا بمكروه وجوهًا واجهه به (معجم اللغة العربية المعاصرة٣/٢٤٠٦، المعجم الوسيط١/١٤٩).

٤. حقيقة التحدي: مفرد جمعه تحديات لغير المصدر مصدر تحدى، والتحدي ما يواجه من عقبات أو أخطار (معجم اللغة العربية المعاصرة١/٤٦١).

الحاجة إلى صناعة الفقيه:

شبّه بعض العلماء الفقه بالكائن الحي في طبيعته ونموه وتطوره ومرونته وذلك سر بقائه وصلاحيته.

والله قد أمر الله بإقامة الدين فقال سبحانه وتعالى:"أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ} [الشورى: ١٣] وإقامة الدين تفتقر إلى التفقه في شرائعه التي شرعها الله لعباده، وأوجبها عليهم في محكم كتابه، من الوضوء والصلاة والزكاة وسائر شرائع الدين، والتفقه فيها لا يستقيم إلا بعد المعرفة بوجوبها ومما يُظهر حاجة الأمة إلى صناعة الفقيه حقيقة العلم فهو الحكمة والنور الذي يهدي الله به من يشاء وليس بكثرة المسائل.

وبعض دارسي العلوم الشرعية يعاني من غربة المكان والزمان لأنهم غير مؤهلين عصريًا لفقدانهم مفاتيح التعامل مع الواقع (يحفظ المتون ويجهل المشكلات التي يعيشها المجتمع) وهو ما اسمه الانشطار الثقافي (قضايا فقهية معاصرة ص ١٣ د/ نزيه حماد) والمقدمات الممهدات لابن رشد (١/ ١١) وجامع بيان العلم وفضله (١/ ٧٥٨ والموافقات ١/١٠٥ وتكوين الملكة الفقهية ص٤٢). والفقيه لا يكون عالمًا إلا إذا نفع بفقهه الأمة وانتفع، وعن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي، رضي الله عنه يقول: ليس العلم ما حفظ، العلم ما نفع (المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٣٢٥) وحلية الأولياء٩/١٢٣).

ويؤيد الضوابط التي وضعها العلماء للفقيه ما رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نضر الله عبدًا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه (مسند الشافعي، ص ٢٤٠ عام النشر: ١٤٠٠هـ، والترمذي ٤/٣٣١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ سنة النشر: ١٩٩٨م).

المبحث الأول: متطلبات صناعة الفقيه

١. فهم التراث: تحتاج الأمة إلى فهم التراث حتى لا يرفضه البعض رفضًا وجدانيًا ولا يقبله البعض قبولًا وجدانيًا. فنحتاج إلى فهمه لنستطيع الاستفادة منه فهو مكتوب في إطار طرائق معينة، ونظريات، وأفكار، وأساليب، تحتاج إلى الفكر المبني على قواعد علمية تجمع بين الماضي والحاضر، وفك شفرة التراث، هو قضية المصطلحات، ومعرفة مبادئ العلوم، وقواعد وفوائد حول العلم الذي ندخل فيه. (المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية (ص: ١٧-٢١)

٢. معرفة أصول السمع وطرق الاجتهاد والمقاييس الفقهية: معرفة الفقيه تتوقف على معرفة الاجتهاد، فالفقيه لا يصير فقيهًا إلا بعد الاجتهاد. وصناعة الفقيه تكون بالتأهيل العلمي لتحقيق الفهم والاستنباط. بمعنى أن يكون عنده إلمام مناسب بمثله من الشروط بالنسبة للمجتهد المطلق، وأن يدرس موضوعه أو مسألته دراسة مستوعبة، بحيث يحيط بها من جميع جوانبها، حتى يتمكن من الاجتهاد فيها.

وبالتمرين في الاجتهاد واكتساب الملكة على استثمار الأحكام من الأدلة وتشحيذ الخاطر وتنبيه المستمعين على مدارك الأحكام لتحريك دواعيهم إلى طلب مرتبة الاجتهاد ونيل الثواب. والفقيه هو المطلع على جوامع الألفاظ، فيتمكن بذلك من التعبير باللفظ المختصر عن المعاني الكثيرة. والاجتهاد هو الملكة التي تحصل للإنسان والتي يقتدر بها على استنباط الأحكام. (المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية (ص: ١٧-٢١) و(الشرح الكبير لمختصر الأصول (ص: ٥٩٣ وما بعدها، والفصول في الأصول (٣/ ٢٩٦) وكشف الأسرار (4/ 21) وبستان الأحبار (١/ ٤٣٨) وغمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر (١/ ٣٤).

والمجتهد أو الفقيه من حيث ما يتحقق به البالغ ؛ لأنّ غيره لم يكمل عقله حتى يعتبر قوله (العاقل)، لأن غيره لا تمييز له يهتدي به لما يقوله حتى يعتبر أي ذو ملكة هي الهيئة الراسخة في النفس يدرك بها المعلوم أي من شأنه أن يعلم وهذه الملكة العقل. أن يكون عالمًا بما يشترط في الأدلة ووجوه دلالتها وبكيفية اقتباس الأحكام منها وهذا يستفاد من أصول الفقه عارفا من علوم القرآن والحديث والناسخ والمنسوخ والنحو واللغة والتصريف واختلاف العلماء واتفاقهم بالقدر الذي يتمكن معه من الوفاء بشروط الأدلة والاقتباس منها: ذا دربة وارتياض في استعمال ذلك: عالما بالفقه ضابطا لأمهات مسائله وتفاريعه فمن جمع هذه الأوصاف فهو المفتي المطلق المستقل الذي يتأدى به فرض الكفاية (حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع (٢/ ٤٢١) والمجموع شرح المهذب (١/ ٤٢).

شروط المجتهد هي:

الشرط الأول: معرفة كتاب الله (آيات الأحكام وما يتعلق بدلالات الألفاظ من عام وخاص وظاهر ونص.....والناسخ والمنسوخ وغير ذلك مما بيّنه علماء الأصول، ولا يشترط

حفظ القرآن، بل المشترط تذكر آيات الأحكام، فمثلاً لو نزلت حادثة تخص الأطعمة فإنه يعرف مواقع آيات الأطعمة، وكذلك مواضع آيات الحدود، وآيات النكاح والطلاق والرضاع والنفقات ونحو ذلك.

الشرط الثاني: أن يكون عارفاً بالسنة، (أحاديث الأحكام وما يتعلق بها من قواعد أصولية) فإذا أراد الاستدلال بحديث على حكم حادثة، فإنه لا بد أن يعرف عنه مثل معرفته عن الآية كما قلنا سابقاً. ويزاد في الحديث: معرفة سند الحديث، وطريق وصوله إلينا، وحال رواته من العدالة والضبط ونحو ذلك.

الشرط الثالث: أن يكون عالماً بالمجمع عليه من الأحكام، وذلك لئلا يجتهد في مسألة قد أجمع العلماء على حكمها. الشرط الرابع: أن يكون عالماً بالمختلف فيه من الأحكام، فيعرف المسألة وأدلة كل فريق، لذا حرص الأئمة الأربعة ومن تبعهم على معرفة الاختلافات والمناظرات والمحاورات في المسائل التي اختلف فيها بين الصحابة.

الشرط الرابع: أن يكون عالماً بالقياس؛ حيث إن أكثر من نصف الفقه مبني عليه، فيعرف أركانه، وشروطه وتفاصيل مسائله. قال الإمام الشافعي: من لم يعرف القياس فليس بفقيه. وقال الإمام أحمد: لا يستغني أحد عن القياس.

الشرط الخامس: أن يكون عالماً باللغة العربية وقواعدها من لغة ونحو وبلاغة وبديع، وأن يعرف كل ما يتوقف عليه فهم الألفاظ؛ لأنّ القرآن نزل بلغة العرب، والرسول صلى الله عليه وسلم من أفصح العرب، فلا يمكن لأي شخص أن يعرف ما تدل عليه ألفاظهما إلا بمعرفة اللغة العربية، فبسبب معرفته لذلك يستطيع أن يفرق بين صريح الكلام، وظاهره، ومجمله، وحقيقته ومجازه، وعامه، وخاصه، ومحكمه، ومتشابهه، ومطلقه، ومقيده، ونصه، وفحواه، ولحنه، ومنطوقه، ومفهومه.

الشرط السادس: أن يكون عارفاً بمقاصد الشريعة والسياسة الشرعية، فيعرف المجتهد مقاصد الشارع العامة من تشريع الأحكام.

الشرط السابع: أن يكون خبيراً بمصالح الناس، وأحوالهم، وأعرافهم، وعاداتهم.

الشرط الثامن: أن يكون عدلاً مجتنباً للمعاصي القادحة في العدالة، وهذا الشرط يشترط لجواز الاعتماد على فتواه، فمن ليس بعدل وتوفرت فيه شروط المجتهد السابقة، فإنه لا تقبل فتواه ولا اجتهاده، ولا يعمل بها الآخرون، أما هو فيجب عليه أن يعمل باجتهاده.

الشرط التاسع: عالما بالفقه ضابطا لأمهات مسائله وتفاريعه المفروغ من تمهيدها فمن جمع هذه الفضائل فهو المفتي المطلق المستقل الذي يتأدى به. (فتاوى ابن الصلاح (١/ ٢٥) هل الفقيه مجتهد؟

الفقيه مرادف للمجتهد ويتحقق الاجتهاد بشروط في المجتهد وهي البلوغ لان غيره لم يكمل عقله حتى يصح نظره والعقل لان غير العاقل لا تمييز له يهتدي به لما يقوله حتى يعتبر والعاقل هو ذو ملكة أي هيئة راسخة في النفس يدرك بها ما من شانه ان يعلم وهذه الملكة العقل.

الشرط العاشر: يشترط أن تكون لديه القدرة على التعبير عن مقصود الفقه ودفع الشبهات. (الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع (٣/ ٨٢) وتكوين الملكة الفقهية ص٥٧)

٣. التمتّع بالملكة الفقهيّة

الملكة الفقهية: كيفية راسخة في النفس متسببة عن استجماع المآخذ والأسباب والشروط التي يكفي المجتهد الرجوع إليها في معرفة الأحكام الشرعية الفرعية التي بحيث تنال بالاستنباط أي باستخراج الوصف المؤثر من النصوص المشتملة عليه. والعلم بالأحكام يكون مقرونا بملكة استنباط الفروع القياسية من تلك الأحكام أو استنباط الأحكام من أدلتها حتى إنّ العلم بالحكم بمجرد سماع النص للعلم باللغة من غير اقتدار على النظر والاستدلال لا يعد من الفقه. (التقرير والتحبير علي تحرير الكمال بن الهمام (١/ ١٨) وشرح التلويح على التوضيح) ٣٠/١)

٤. التريُّض في أقوال العلماء

لا تصير للفقيه ملكة الاحتجاج واستنباط المسائل إلا بارتياضه في أقوال العلماء وكتبهم، وطول الممارسة، وكثرة الملازمة لشيوخ هذا الفن. قال الإمام في الغياثي: أهم المطالب في الفقه التدرب في مآخذ الظنون في مجال الأحكام وهو الذي يسمى فقه النفس وهو أنفس صفات علماء الشريعة. (البحر المحيط في أصول الفقه (٨/ ٢٦٦-وإرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول (٢/ ٢٠٩).

والمجموع (١/ ٤٢) والمنثور في القواعد الفقهية (١/ ٦٨)

٥. القدرة على التحليل والمناقشة. (البحر المحيط في أصول الفقه (٨/ ٢٦٦)

٦. الإلمام بالعلوم المساعدة على الفقه

من شروط الفقيه الإلمام بالعلوم الأخرى إلمامًا يجعله فاهمًا لما يحدث. (إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول (٢/ ٢١٧)

٧. تقدير المآل تقدير مآلات الأفعال وعواقب الأمور وما يؤول إليه الأمر في النهاية، وأن لا يعتبر مهمته تنحصر في إعطاء الحكم الشرعي، بل مهمته أن يحكم في الفعل وهو ناظر إلى آثاره ومآلاته (رعاية المصلحة والحكمة في تشريع نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم (ص: ٢٣٧).

٨. الاتصاف بالفطنة وجودة الذهن وجودة القريحة بأن يكون عنده من جودة العقل ما يرد به المتحد متعددا وما يرد به المتعدد متحدا (شرح مختصر خليل للخرشي (٧/ ١٣٩).

٩. عدم التصدر قبل التمكن لما جلس أبو يوسف رحمه الله تعالى للتدريس من غير إعلام أبي حنيفة رحمه الله، فأرسل إليه أبو حنيفة رحمه الله رجلًا، فسأله ولما لم يستطع الجواب قال الإمام: تزببت قبل أن تُحصرِم، وغرض الإمام أبي حنيفة تمكينه من ملكة الاجتهاد، وتدريبه على صناعة الفتوى. (الأشباه والنظائر لابن نجيم (ص: ٣٦٤).

١٠. أخذ العلم عن أهله لأخذ العلم عن أهله طرق منها المشافهة ومطالعة كتبهم والتجربة.

أولًا: المشافهة وهي أسرع طرق التحصيل العلمي فكم من مسألة يقرؤها المتعلم في كتاب، ويحفظها ويرددها على قلبه فلا يفهمها، فإذا ألقاها إليه المعلم فهمها بغتة، وحصل له العلم بها بالحضرة, وهذا الفهم يحصل إما بأمر عادي من قرائن أحوال، وإيضاح موضع إشكال لم يخطر للمتعلم ببال، وقد يحصل بأمر غير معتاد، ولكن بأمر يهبه الله للمتعلم عند مثوله بين يدي المعلم، ظاهر الفقر بادي الحاجة إلى ما يلقى إليه.

ثانيًا: مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين بشرط فهم المقاصد ومعرفة الاصطلاحات.

ثالثًا:التجربة (الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/ ٢٤١).

١١. أن يكون الفقيه على دراية بالعلوم الأخرى (لغات أو علوم أخرى تتعلق بالقضايا المعاصرة) سواء دراسة أو تواصلًا مع المختصين.

الواجب على الفقيه:

ينبغي للفقيه أن يتألف المتفقهة بالمعونة لهم على حسب إمكانه والانبساط إليهم والتخلق معهم وإن كان في جملة المتفقهة حدث أو صبي له حرص على التعلم أو آنس الفقيه منه ذكاء أو فطنة فليقبل عليه، ويصرف اهتمامه إليه، والمتفقهة هم المشتغلون بتحصيل الفقه مبتديهم ومنتهيهم.

ومن أفتى الناس بمجرد المنقول في الكتب على اختلاف عرفهم وعوائدهم وأزمنتهم وأمكنتهم وأحوالهم وقرائن أحوالهم فقد ضل وأضل، وكانت جنايته على الدين أعظم من جناية من طبب الناس كلهم على اختلاف بلادهم وعوائدهم وأزمنتهم وطبائعهم (الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٧٥) والتمهيد في تخريج الفروع على الأصول (ص: ٥٤) وإعلام الموقعين عن رب العالمين) ٣ /٦٦). ويؤيد ما سبق ما نُقل عن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي، رضي الله عنه يقول: ليس العلم ما حفظ، العلم ما نفع (المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص: ٣٢٥) وحلية الأولياء٩/١٢٣).

أخيرًا وليس بآخر فالحمد والشكر لله رب العالمين على أن جعلنا من أهل العلم، ونسأله أن يحفظ علينا ديننا ودنيانا وأمتنا وجامعاتنا، ثم الشكر لإدارة المجلة وللسيد الأستاذ الدكتور رئيس الكلية الجامعية الإسلامية ببهانج السلطان أحمد شاه وللسيد الدكتور نائب الرئيس المشرف على الابتكار والبحث العلمي ثم للسادة القائمين على المجلة.

المصادر والمراجع

إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار. د.س .مجمع اللغة العربية بالقاهرة. *المعجم الوسيط*. مصر: دار الدعوة.

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي. ١٩٩٧م. *الموافقات*. المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر. دمشق: دار ابن عفان الطبعة.

أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة. ١٩٩٥م.*حاشيتا قليوبي وعميرة*. بيروت: دار الفكر.

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. ١٩٧٤م. *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. مصر: السعادة بجوار محافظة مصر.

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي.١٩٩٩م. *الفقيه والمتفقه*. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي. السعودية: دار ابن الجوزي.

أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل. ٢٠٠٨م. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. مصر: عالم الكتب الطبعة.

حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي. *حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع*. بيروت: دار الكتب العلمية.

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني. د.س .*شرح التلويح على التوضيح*. مصر: مكتبة صبيح بمصر.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي. د.س.*كشف الأسرار شرح أصول البزدوي*. بيروت: دار الكتاب الإسلامي.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. ١٩٩١م .*إعلام الموقعين عن رب العالمين*. تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي. ١٩٥١م. *مسند الإمام الشافعي*. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد عثمان شبير. ١٩٩٩ .*تكوين الملكة الفقهية*. رئاسة المحاكم الشرعية الشئون الدينية قطر.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى. ١٩٩٨م .*سنن الترمذي*. المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي. ١٩٨٣م. *التقرير والتحبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

يحيى بن شرف النووي. ١٩٨٦م .*آداب الفتوى والمفتي والمستفتي*. المحقق: بسام عبد الوهاب الجابي. دمشق: دار الفكر.

يحيى بن شرف النووي. ١٩٨٩م .*المجموع شرح المهذب*. دمشق: دار الفكر.

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. ١٩٩٤م .*جامع بيان العلم وفضله*. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي،.